الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19205
13 October 1987

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أنقل لسيادتكم رسالة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ، وزير خارجية الجمهورية العراقية المؤرخة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ موجهة الى الأمين العام من نائب رئيس الوزراء ، وزير خارجية العراق

لي الشرف أن أبلغكم للمرة الثالثة خلال اسبوع بجريمة نكراء أخرى اقترفها المجرمون الحاكمون في طهران المجبولة انفسهم على الشر والعدوان والمتعطشة نفوسهم للدماء .

ففي صباح هذا اليوم ، ومع بداية الدرس الاول للمدارس ، أطلق نظام الشر في طهران صاروخ أرض - أرض على مدينة بغداد فسقط على مدرسة "بلاط الشهداء" والبيوت المجاورة لها التي خصصت للمعلمين . ولقد ذهب ضحية هذا الصاروخ حتى ساعة اعداد هذه الرسالة ٣٢ شهيدا بينهم تسعة وعشرون طفلا وامرأتان . كما جرح ٢١٨ مواطنا بينهم ١٩٦ طفلا و ١١ أمرأة . كما أدى العمل الاجرامي الى تدمير مدرسة بلاط الشهداء وست عشرة دارا سكنية والحاق اضرار بمركز شباب حي المعلمين . وقامت الهيئة الدبلوماسية المعتمدة ووكالات الأمم المتحدة في بغداد بزيارة موقع الجريمة والتعرف على تفاصيلها .

وبمناسبة هذه الجريمة البشعة ، أرى من الواجب ان اذكركم والمجتمع الدولي بأن العراق سبق أن لفت انتباهكم في أكثر من مناسبة كيف كان النظام الايراني المجرم يمهد لاشعال حرب المدن ويعمد بالفعل الى اشعالها كلما بدت ملامح الدعوة الدولية لاحلال السلام لكي يستمر في حربه العدوانية والتوسعية ضد العراق . وأشير بوجه خاص الي رسالتي المؤرختين في ٦ و ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ (الوثيقتان S/19179 و S/19198) اللتين بعثت بهما بمناسبة جرائم مماثلة اقترفها حكام طهران المجرمين .

وأود أن أذكركم بأن العراق كان في جميع هذه المناسبات يؤكد عليكم بضرورة الالتفات الى حقيقة جوهرية لا تقبل الشك في اثبات النوايا الاجرامية لحكام طهران . لقد أوضحنا مرارا ان مزاعم المجرمين الايرانيين بأنهم انما يردون بالمثل على أهداف عسكرية واقتصادية محض كذب ، وان طبيعة السلاح الايراني المستخدم في هذه الهجمات التي لا تسمح بالتمييز بين طبيعة الاهداف المستهدفة تشكل دليلا قاطعا على أن حكام طهران يتعمدون ضرب المراكز السكانية المدنية الصرف .

والأهم من هذا أن أذكركم بما سبق أن أكدناه من ضرورة استخلاص الاستنتاجات الدقيقة والصحيحة من هذه التصرفات الاجرامية للنظام الشرير في طهران ، الذي أضحى يتمادى في خروجه عن القانون ومعاداة الانسانية وفي اصراره على مواصلة الحرب والقتل والتدمير في الوقت الذي يؤكد فيه العالم كله على ضرورة انهاء الحرب من خلال التطبيق الشامل والسليم لقرار مجلس الأمن ٥٩٨ .

لقد حذرنا النظام الايراني المجرم أكثر من مرة بأن لا يمس المراكز السكانية المدنية الصرف ، وان لا يتعدى على حياة مواطنينا . غير ان أقطاب النظام أغلقوا مسامعهم وتمادوا في غيهم وعدوانيتهم وشرهم . واذا كان المجتمع الدولي مايزال يتردد في ترتيب النتائج التي يفرضها القرار ٥٩٨ احتراما لميثاق الأمم المتحدة ومصداقية مجلس الأمن وصيانة للسلم والأمن الدوليين وذلك بانزال العقوبات الصارمة بالنظام الايراني المجرم ، فإننا نؤكد بقوة بأن شعبنا ، كأي شعب يتطلع الى الحرية والسلام والعيش الكريم ، لن يصبر دون حدود على الجرائم الايرانية . فمن حق شعبنا ، بل من واجبه أمام الله والرأي العام في العالم ، أن يدافع عن نفسه في مواجهة أمثال هذه الجريمة النكراء والجرائم التي سبقتها بالرد بالمقابل .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية

- - - - -